

النهاية في غريب الأثر

{ نشد } (ه س) فيه [ولا تَحِلُّ لُقَطَاتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ] يقال : نَشَدْتُ الصَّالِيَةَ فَأَنَا نَاشِدٌ إِذَا طَلَبْتُهَا وَأَنْشَدْتُهَا فَأَنَا مُنْشِدٌ إِذَا عَرَفْتُهَا .
- ومنه الحديث [قال لرجل يَنْشُدُ صَالِيَةَ فِي الْمَسْجِدِ : أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ] قال ذلك تأديبا له حيث طَلَبَ صَالِيَةَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ مِنَ النَّشِيدِ : رَفَعَ الصَّوْتِ . وقد تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

(س) وفيه [نَشَدْتُكَ اللَّاهَ وَالرَّحِمَ] أَي سَأَلْتُكَ بِاللَّاهِ وَبِالرَّحِمِ . يقال : نَشَدْتُكَ اللَّاهَ وَأَنْشَدُكَ اللَّاهَ وَبِاللَّاهِ وَنَاشَدْتُكَ اللَّاهَ وَبِاللَّاهِ : أَي سَأَلْتُكَ وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ . وَنَشَدْتُهُ نِشْدَةً وَنَشَدَانًا وَمُنْشَادَةً . وَتَعَدَيْتُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ إِمْسًا لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ دَعْوَتٍ حَيْثُ قَالُوا : نَشَدْتُكَ اللَّاهَ وَبِاللَّاهِ كَمَا قَالُوا : دَعْوَتٌ زَيْدًا وَبِزَيْدٍ أَوْ لِأَنَّهُمْ ضَمُّ نِشْدَةٍ عَلَيْهِ مَعْنَى : ذَكَرْتُهُ . فَأَمَّا أَنْشَدْتُكَ بِاللَّاهِ فَخَطَأٌ .
(ه) ومنه حديث قَيْلَةَ [فَنَشَدْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ] قَالَ الْهَرَوِيُّ : [تَعْنِي عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ] (الصُّحْبَةُ) أَي طَلَبْتُهُ مِنْهُ .

- وفي حديث أبي سعيد [إِنْ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تَكْفَّرَ لِسَانَ تَقُولُ : نَشَدَكَ اللَّاهَ فِينَا] النَّشْدَةُ : مَصْدَرٌ كَمَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا نَشَدَكَ فَقِيلَ : إِنْ حَذَفَ مِنْهَا التَّاءَ وَأَقَامَهَا مَقَامَ الْفِعْلِ .

وقيل : هو بناءٌ مُرْتَجَلٌ كَقَعْدَكَ اللَّاهَ وَعَمْرَكَ اللَّاهَ .
قال سيبويه : قولهم : عَمْرَكَ اللَّاهَ وَقَعْدَكَ اللَّاهَ بِمَنْزِلَةِ نَشَدَكَ اللَّاهَ . وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِنَشَدِكَ اللَّاهَ وَلَكِنْ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ هَذَا تَمَثِيلٌ تَمَثَّلَ بِهِ وَلَعَلَّ الرَّاوِيَّ قَدْ حَرَسَ فِيهِ عَنِ نَشَدِكَ اللَّاهَ أَوْ أَرَادَ سَيْبَوِيهِ وَالْخَلِيلُ قِلَّةَ مَجِيئِهِ فِي الْكَلَامِ لَا عَدَمَهُ أَوْ لَمْ يَبْدُلْ غُيُومًا مَجِيئُهُ فِي الْحَدِيثِ فَحَذَفَ الْفِعْلَ الَّذِي هُوَ أَنْشَدَكَ وَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَهُ مِثْلًا إِلَى الْكَافِ الَّذِي كَانَ مَفْعُولًا أَوْ ل .

- ومنه حديث عثمان [فَأَنْشَدَ لَهُ رَجُلًا] أَي أَجَابَهُ . يقال : نَشَدْتُهُ فَأَنْشَدَنِي وَأَنْشَدَنِي وَأَنْشَدَ لِي : أَي سَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي .

وهذه الألفُ تسمَّى أَلْفَ الْإِزَالَةِ . يقال : قَسَطَ الرَّجُلُ إِذَا جَارَ . وَأَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ كَأَنَّهُ أَزَالَ جَوْرَهُ وَهَذَا أَزَالَ نَشِيدَهُ .

وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تَصَرُّفَاتِهَا